

إن تأثير المذهب الكلاسيكي في الأدب العربي الحديث محدود؛ حيث اقتصر على الشعر المسرحي؛ وذلك عندما اتصل كتاب المسرح العربي بالمسرح الفرنسي الكلاسيكي وفي مقدمة هؤلاء أمير الشعراء - أحمد شوقي - من مصر والأديب - مارون النقاش - من لبنان . وتتمثل في الأعمال العربية الأدبية الكلاسيكية في بعض الترجمات التي قام بها مارون النقاش الذي ترجم أعمالاً للأديب الفرنسي - موليير - كمسرحيتي (البخيل) و(الثري النبيل) . كما قام أيضاً - سليم النقاش - بترجمة مسرحية (هوراس) التي ألفها صاحبها - كورناي - سنة 1640 وقد ظهر هذا التأثير البسيط بصفة جلية في مسرحيات - أحمد شوقي - الذي كان قد اتصل بالأدب الفرنسي الكلاسيكي و احتك بمسرحه عند زيارته إلى فرنسا للدراسة . ونلمح هذا التأثير في عنصر الصراع بين الحب والواجب في مسرحية (مصرع كليوباترا) إذ جعل الأديب كليوباترا ملكة مصر (67 ق. م) تغار على وطنها ولا يهتمها أن يعزلها الروم أو أن تلقى المنية في سبيل مملكتها وهي مع ذلك مهتمة بجمالها حية أو ميتة ، متمسكة بعلاقتها بأنطيوخس القائد الروماني الذي خاصم قومه من أجل كليوباترا،